

١) قراءة رسالة إلى كل مسؤول جسور وكل مسلم غيور (التحذير من الإلحاد) - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واقتفى اسره الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فهذا مجلس معقود في سماع رسالتي الى كل مسؤول جسور وكل مسلم غيور وهو في التحذير من الالحاد نسال الله تبارك وتعالى ان

يبسر لنا ولكم سماع هذه الرسالة وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:15](#)

وبين يدي هذه الرسالة احذر اولا الوالدين الكريمين انبهما الى خطورة الالحاد والى خطر ترك الاولاد لوسائل التواصل والالعاب التي

انتشرت بين اولادنا فهذه وسائل لا تخلو من نشر الالحاد او نثره بين الحينة والفينة والاخرى - [00:00:34](#)

ثانيا انبه الى ان خطر الالحاد امره عظيم لا ينبغي ان يستصغر شأنه احد لا سيما وقد سمعتم او رأيتم بعض الدول الكبرى قد وضعت

ميزانيات لنشر الالحاد والصهيونية العالمية تسعى الى نشر - [00:01:02](#)

الردائل واخفاء الفضائل تسعى بكل ما تملك لنشر الالحاد ولنشر الشذوذ الجنسي الذي يسمونه المثلية بل ولنشر كل رذيلة فالواجب

على المسؤولين التنبه الى هذه الافكار التي ربما تكون في بداياتها - [00:01:24](#)

يسيرة من حيث القضاء عليها لكنها في نهاياتها تكون عسيرة فنسال الله عز وجل ان يحفظنا واياكم بالاسلام قائمين راقدين وان

يحيينا على الاسلام وان يميئتنا على الاسلام ونبدأ مع هذه الرسالة المتواضعة نسال الله عز وجل ان - [00:01:57](#)

ليجعل فيها النفع لاولادنا ولامة محمد صلى الله عليه وسلم والقراءة مع الشيخ عبد السلام ابن الشيخ سعيد عبد الله وارسله. نعم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:21](#)

وبعد فغفر الله لشيخنا ولوالديه والحاضرين والمسلمين اجمعين. امين قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

الحمد لله رب البريات احمده سبحانه خالقه في الارض والسموات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله صلى الله وسلم - [00:02:42](#)

عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد فلما رأيت وسمعت ما للالحاد بالاستشراء في نفوس في بعض اولادنا وبعض افراد اسرنا

وبعض اهل مجتمعنا لا سيما مع هذه الوسائل التي جعلت العالم - [00:03:10](#)

كالقريه الواحدة واصبحت الموراث موروثات متداخلة سواء سواء اكانت حقا باطلا واصبح للباطل دعاة وللحاد رايات رأيت ان اكتب

هذه السطور وابين بالكلم المبرور ما للالحاد من المخاطر والشور. فهذه رسالة الى كل مسؤول جسور. وهي من باب التحذير لكل

مسلم غيور - [00:03:30](#)

حتى يحافظ على نفسه واهله وابنائهم وبناتهم. وان يسور اخوانه واخواته من هذا الداء المستشري اليوم سبب الافراط اخواتي اخواتي

احسن الله اليك يا اخي وان يسور اخوانه واخواته من هذا الداء المستشري اليوم بسبب الافراط او بسبب التفريط والاهمال -

[00:04:00](#)

بين بعض افراد المجتمع فالواجب علينا جميعا ان نتعاون في صد هذا المد ووضع حد لهذا الصد. والوقوف امام هذا السيل ووضع

سجود للحفاظ على هذا الجيل حتى لا تنجرف المجتمعات. ولا تتفكك الاسر والبيوت - [00:04:25](#)

قال الله تبارك وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله العزيز حكيم وحتى يكون التحذير جليا والبيان واضحا مليا فاني بنيت على النحو الاتي اولا معنى الالحاد وحقيقته - [00:04:45](#)

ثانيا انواع الملحدين. ثالثا خطر الالحاد على الفرد والاسرة والمجتمع والدول. ورابعا اسباب الالحاد. خامسا علاج الالحاد الخامت الخاتمة في اهمية التدين وثمراته. فاقول وبالله واستعين ومنه استمد وهو وحده المعين - [00:05:19](#)

اولا معنى الالحاد وحقيقته ان الالحاد معناه في العرف الحالي الكفر بالله عز وجل وله صور متعددة او اعظمها انكر وجود الله سبحانه وتعالى. وسمي هذا الحادا لغة وهو من باب الموافقة اللغوية للمعاني المحسوسة - [00:05:44](#)

بين البشرية لان الالحاد ميل عن الجادة الصحيحة وانحراف عن الطريق العقلي القويم. وانكار للمنقولات تواترة بين العقلاء من جيل الى جيل. فهل حدث العربية مأخوذة من اللحد وهو الشق الموجود بميلان في - [00:06:04](#)

للا جهة القبلة وذلك لان الملحد مائل عما هو متقرر في نفسه وعن ما هو متقرر في عقله. ومائل عن الوقت الذي عليه عامة العقلاء في مجتمعه بل هو مائل عما عليه البشرية في كل المعمورة بل هو مائل عما عليه العقلاء - [00:06:24](#)

في كل زمان ومكان ومع هذا المعنى الفاسد في الانتساب نجد ان الملاحظة اليوم لا يجدون غضب من هذا الاسم ويطلقونه على انفسهم يعني من الدنيا ان الانسان يرضى باسم دنيء - [00:06:44](#)

يطلق عليه فهذا والله الغبن وهذا والله قلة عقل كيف يرضون ان يسموا انفسهم بمعنى فاسد في اللغة نعم وحقيقة الالحاد انكار وجود الخالق سبحانه وتعالى. وانه ليس للمصنوعات صانع ولا للمحدثات - [00:07:03](#)

محدث وانكار للشرائع وجحد للبعث والجزاء والجنة والنار. وانكار اسماء الله الا وصفاته قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسماء سيجزون ما كانوا يعملون. وقال الله تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون - [00:07:28](#)

علينا افمن يلقى في النار خيرا من يأتي انا يوم القيامة. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. فل الحاج لمن فكر مع نفسه وتذكر وتأمل بمفرده تذكر مخالف للفطرة والحس والعقل فضلا عن مخالفته للشرائع المؤجلة. والمعقولات - [00:07:58](#)

والمعقولات المجتمعة القطعية المدركة. ولهذا نقول لكل من وسوست له نفسه الالحاد ان يتجرد من الهوى ويتفكر كما قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. فان - [00:08:28](#)

لو ما ان يفكر فانهما ان يفكر الا ويجد في نفسه ان ثم قدرة قوية قاهرة فوق ويحس في قرارة نفسه بهذه القوة بهذه القوة القوية القادرة التي تملك التدبير - [00:08:58](#)

وتتصرف فيه بالخلق والتصوير. فكان نطفة ثم علقة ثم صار مضغة ثم خلقا تاما ثم طفلا ثم ينشأ كبيرا قويا ثم يعود ضعيفا. هذا يسمى دلالة الحس. دلالة الحس على وجود القوي جل وعلا - [00:09:18](#)

فان الحس البشري لا ينكره الا من كابر الحس البشري مشاهد انه لا يمكن السيطرة على الشمس لا يمكن السيطرة على القمر لا يمكن السيطرة على اوضاع الارض نعم قال سبحانه وتعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم - [00:09:40](#)

ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لك ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارنل العمر لكي لا يعلم بعده. لكي لا يعلم - [00:10:08](#)

من بعد علم شيئا وترى الارض هامة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ان العاقل اذا نظر الى المخلوقات العلوية والافلاك السائرة يدرك بدهاء ان ثم قويا عزيزا حكيما يدبر امر هذا كله. كما قال عز وجل قل - [00:10:38](#)

انظروا ماذا في السماوات والارض وماتوا للآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهذا امر يجده الانسان من نفسه ولا يمكن ان ينكره ان ينكره الا مكابر معاند للعقل. مخالف للفطر - [00:11:08](#)

فضلا عن النقل. وكما يدرك باحساسه انه لا يمكن ان يكون بلا اب فانه يحس ويدرك بفطرته ان له خالقا مالكا رازقا مدبرا كما قال

تعالى. فقرة الله التي فطر الناس عليها - [00:11:28](#)

فان طغت نفسه على هذه الفطرة التي خلقها الله تعالى عليها بسبب التكبر والعوامل وبسبب الواردات والبيئات والحوامل. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا الا يولد على - [00:11:48](#)

الفطرة فهذا واه يهودانه او ينصرانه اي او يمجانسه متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فعليه ان ينظر بانصاف وتدبر وبروية وبروية نظر وتعقل. هل يقبل ان يقول له - [00:12:08](#)

قائل ان هذه الرسالة التي يقرأها كتبت بلا كاتب وانها رتبت بلا مرتب وانها ابدعت بلا مبدع هذا لا يقول به من يحترم عقله وفكره. فان لم يعرف من كتبها فعليه ان يسأل اهل الخبرة بالخطوط - [00:12:28](#)

الاختصاص بالمكتوب فيعرف الجواب على وجه الدقة ويعرف الكاتب المرتب وهكذا العقلاء من البشر يدركون ان للكون خالقا. وان هذا الخالق عظيم. وان لم يعرفه على التفصيل فانهم سألوا فانهم سألوا المرسلين واتبعوا ما جاء به الانبياء والصالحون - [00:12:48](#) ان العقلاء من البشر قاطبة يستدلون بالمفعولات على وجود الفاعلين. وبالاثار على السائلين فانهم اذا رأوا بنيانا مرتبا وسورا محكما وامرا بديعا متقنا. يجمعون على ان لهذا المفعول الذي وجد بعد ان لم - [00:13:18](#)

كن فاعلا وان لهذا البنيان مدبرا ومحكما ومبدعا لماذا؟ لانه يستحيل في عادة بعقلاء ان العدم يصنع المخلوق ويحكم المتقن. فاذا استحال ذلك بقي ان يقال ان هذا صنع نفسه بنفسه وهذا مستحيل كسابقه عند العقلاء وعند المدركين البلاء. فضلا عن - [00:13:38](#) اذكىء والاصفياء فلم يبق الا الاقرار بانه لم يخلق نفسه فتعين ان له خالق فان كابر وادعى بانه خالق لنفسه فنتركه ومكابرته. ونتوجه اليه بسؤال فمن قلق الخلق الاعلى الافلاك والسموات العلى. قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء - [00:14:08](#)

الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. حينها لا يمكن ان يقول انا لانه يعلم في قرارة نفسه ويدرك ذلك بحسه ويستنتجه بعقله. ان السماوات والارض قبله فحينها اما ان يكابر ويصنع فحينها اما ان يكابر ويصبح فرعونيا - [00:14:38](#) او يزعن فيصبح مسلما مقرا. قال الله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباؤكم الاولين. قال الناس لكم الذي ارسل اليكم لمجنون - [00:15:08](#)

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري قال انك من المسجونين. ففي هذه الايات البيئات ان فرعون الذي كان يدعي انه رب فرعون الذي كان يدعي انه رب اهل مصر انكر في الظاهر ربوبية الله تعالى. انكر في - [00:15:38](#) ربوبية الله تعالى وسأل عنه فلما بين له موسى عليه السلام انه رب السماوات وليس مخصوصا بمصر هو وحده المالك للامكنة العلوية والسفلية. لم يجد فرعون المستكبر جوابا الا التشويش بقوله - [00:16:08](#)

فلا تستمعون ما هذا الذي يقوله؟ ولم يقدر على جواب موسى عليه السلام كلاما الا التشويش والتهويل فانطلق موسى عليه السلام الى دماغه اخرى على رأس فرعون وفكره. فقال له ان ربه - [00:16:28](#) فقال له ان ربه هو الذي رباه يوم ان كان فرعون في رحم امه. ويوما كان صغيرا وهو رب الذين سبقوه. فلم يستطع المستكبر جوابا لان فرعون يعلم انه كان معدوما فوجد - [00:16:48](#)

ولا يمكن للمعدوم ان يوجد بلا خالق صانع ولا يمكنه ان يدعي انه خلق نفسه بنفسه او خلق ابائه الذين سبقوه. فما كان منه الا ان ادعى ان الرسول الكريم موسى عليه السلام مجنون - [00:17:08](#) بضاعة المفلس المتحرج مجرد الاتهام والسب والتجريح. ففضى موسى عليه ففضى موسى عليه السلام بالضربة القاضية على ام دماغه. حيث اخبر بان ربه هو من يملك المشرق والمغرب. وليس كحاله - [00:17:28](#)

يا فرعون لا تملك الا الا ما في يدك في مصر ملكا مؤقتا. وملك الصين خارج ان سيطرتك وملك البربر وافريقية خارج عن حكمك. وهنا يعرف فرعون الواقع وان بينه - [00:17:48](#)

وبين ملوك الارض شرقا وغربا منازعات. وانه لا يستطيع السيطرة على الخافقين فلم يحيي الجواب وجل جنونه فانطلق الى قوته وبطشه. بعد ان اعيتته حجته ومنطقه. بعد ان اعيتته ومنطقه واستدلاله واستفهامه. فاخبر انه ان عبد موسى غيره واطاع في الدين

وهذه بضاعة المفلسين الذين يحبون العلو في الارض لا يعرفون امام الحق الا القوة والسب تجريح اوي الشتم وترك الحق الصريح. ايها المسؤول الجسور وايها المسلم الغيور. ان اللاحاد مع كونه انكارا - 00:18:38

بديهيات وردا للمعقولات ووحدا للمحسوسات. فهو شر محض بجميع انواعه ومختلف غط وامتدوع اسمائه ولكي ندرك خطورته وشره ينبغي ان نعرف انواع الملحدين واشكال الحاد عن الحاد حقيقة لا يصح ان يقال انها مسألة عقلية - 00:18:58

وان تستتروا خلف المعقولات بل ربما بعضهم يتستر خلف ما يعرف اليوم بعلم الفيزيا او علم الكم ونحو ذلك وما ذاك منهم الا تشويشا على العامة لانهم لا يعرفون قواعد هذه العلوم - 00:19:27

فهي فوق مستوى ادراك عامة الخلق فحينئذ يظن عامة الناس اذا سمعوه وهو يتكلم في هذه القواعد العلمية العالية من ذهنه يظن انهم على شيء من الحق والا فواقع الامر ان الملحد ليس عنده شيء من المعقولات - 00:19:51

وهو مخالف للمحسوسات نعم ثانيا انواع الملحدين واشكال الحادهم ان للحاد انواعا مختلفة وصورا متنوعة يجمعها الانكار والجحود ومخالفة المعقولات وانكار متواترات. فعليه يمكن ان يقسم اللاحاد بحسب نوعه وبحسب - 00:20:14

بهذه الانواع نجد الملحدين وانهم ينقسمون الى ما يأتي اولا الملاحدة المنكرين وهم الذين يقولون بانه لا اله الا الحياة وجدت بلا موجد. وان المادة وجدت بلا خالق. فهم ينكرون وجود الخالق - 00:20:40

مطلقا وان كان لازم قولهم ان المادة اوجدت نفسها بنفسها. وان الطبيعة هي المتصرفة في الموجودات وعلى مثل هؤلاء يصدق قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله - 00:21:00

الله عليه توكلت واليه متاب. ثانيا الملاحدة الطبايعين هم القائلون بان الطبيعة هي التي اوجدت الموجودات وان التفاعل بين الطبايع انتج المخلوقات وتغافلوا عن هذه الطبايع ومدبريها هذا النوع اكثر الملاحدة اليوم لا سيما من ينتسب منهم الى الفيزيا او الى الطب - 00:21:20

هم من هذا النوع اكثرهم رأوا الى نظروا الى قوانين الفيزياء الموجودة في الكون رأوا ونظروا القواعد العقلية الموجودة في الكون. الاسباب التي سنها الله في الكون فلما نظروا - 00:21:50

غفلوا عن من وضع هذه القوانين كرجل دخل الى مصنع يصنع الالات بلا وجود بشر فلما رأى دقة المصنوعات بهذه الالات نسي ان لهذه الالات واضعا. فقالت ان هذا المصنوع وجد - 00:22:09

من جماد وغفل ان الذي رتب هذا الجماد عليم حكيم خبير. نعم الثالث الملاحدة الدهرين وهم الذين يقولون بانه لا اله الا وان الزمن والدهر ازلي سواء قالوا بان الدهر هو المتصرف او ان الدهر هو المنتج والمهلك. وتغافلوا عن موجد هذا الزمان ومدبر هذا الدهر والمكان - 00:22:30

ويصدق على هؤلاء قول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا رابع الملاحدة لا ادري وهم الذين يقولون لا ندري هل للكون اله او ليس له وهم الذين يقولون لا ندري هل للكون اله او ليس له - 00:23:00

ولكن تغلب جانب عدم والتوقف فقالوا لا ندري وبلغوا على عدم وعلى الجهل الذي هم عليه وعلى التوقف علما منكرا علما منكرا للبيهييات واليقينييات. وعليهم ينطبق قول الله تعالى الا ان - 00:23:30

ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون الخامس الملاحدة الوجودية وهم الذين يقولون بان الوجود واحد وان هذا الوجود هو الازلي بانواعه واشكاله وان الافراد ما هي الا جزئيات الوجود الازلي. وهؤلاء هم الذين لم يفرقوا بين وجود الخالق ووجود المخلوق - 00:23:50

حتى زعم بعضهم عياذا بالله ان كل شيء هو الصانع وهو المصنوع وهو الخالق والمخلوق. واهل واهل وحدة الوجود لهم جذور تاريخية وامتداد فلسفي ولهم ارباب في الزمن الحاضر يقولون بقولهم - 00:24:20

في رد هذا الباطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه وعلى الماء وكتب في الذكر

كل شيء وخلق السماوات والارض رواه البخاري في صحيحه من حديث عمران ابن حصين رضي - [00:24:40](#)
الله تعالى عنهما ومهما ومهما كان نوع الالحاد فانه خطير على العباد ويؤدي الى كشرور في البلاد فالواجب مقاومته وصدده وردده وهذا
لا يتم الا بمعرفة اسبابه وطرق القضاء عليه. الملاحظة انواعهم كثيرون من حيث المدارس والتوجهات. سواء كانوا مناطق او -
[00:25:00](#)

اطباء او كانوا طبايعيين او كانوا حتى لا ادريين ايا كانوا او حتى كانوا متصوفة فان غلاة المتصوفية في الواقع هم ملاحظة لكن اشهر
هذه المدارس هي هذه الخمسة قديما وحديثا - [00:25:30](#)

نعم ثالثها خطر الالحاد على الافراد والاسر والمجتمعات والدول. ان خطر الالحاد لا يمكن تصوره على التمام الا اذا نظر الى العواقب
المرتبة عليه. فان الالحاد في نفسه قد يكون فكرا قاصرا على الملحد. ولكن اذا نظرنا الى ما - [00:25:47](#)
على ذلك من الانفلات وعدم القيام بالواجبات والانطلاق بلا مبادئ بين الناس. والانطلاق بلا مبادئ بين الناس ولا اصول بين المجتمعات
ولا اخلاق بين البريات. فانا ندرك حجم الكارثة عظم الفادحة واشبهه خطر الالحاد بجرح يراه من لا علم له. واشبهه خطر الالحاد بجرح -
[00:26:09](#)

يراه من لا علم عنده بسيطا ويراه من عرف غوره خطيرا عميقا. يؤدي الى موت صاحبه ويرى من اختص به خطرا يهدد المجتمع لما
يرى ما في الجرح من اوبئة وجراثيم متعدد ضررها - [00:26:39](#)

خطيرة نتائجها شائكة اثارها. ان حقيقة الالحاد هو الجحد والانكار للحقائق العقلية والامور البدنة تهيئة وبناء على ذلك فان الملحد لا
يمكن ان يتحكم في نفسه بعد ولا ان تتحكم معه الى شيء - [00:26:59](#)

بعد ذلك فانه يسفست في العطيات ويقرمط في المنقولات. يجادل ويجادل لذات المجادلة لا للوصول الى الحق والملاءمة بل هو حب
الجدال او حب التعالي في الفعال والمقال. قال الله تعالى - [00:27:19](#)

ويسبح الرعد بحمده والملائكة والملائكة من خيفته. ويرسل الصواعق فيصيب بها يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال.
وقال تعالى ان يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. ان الذين يجادلون في آيات الله - [00:27:39](#)

بغير سلطان اتاهم في صدورهم الا كبر ما هم بالغيث. فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السماوات والارض اكبر من خلق
الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون اعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسية قليلا ما تتذكرون. وحتى - [00:28:09](#)
الا طول بنا المقام فاني اذكر بعض مخاطر الالحاد وهي على النحو الاتي بالعد والسداد اول المخاطر الخاصة للالحاد. وهذه المخاطر
متنوعة من حيث متعلقها. فهناك مخاطر على الافراد ومخاطر - [00:28:39](#)

مخاطر على الاسر والبيوتات ومخاطر على المجتمعات ومخاطر على الدول والتحالفات. ولنبدأ من حيث لبنة ثم الانتهاء بتمام البنيان.
فنذكر بعض فنذكر مخاطر الالحاد المترتبة على كل من ما سبق اولاً مخاطر الالحاد على الافراد. هذه المخاطر تكون على الفرد من
عدة حيثيات. واولها من حيث - [00:29:00](#)

كيفية فكره ثم صحته ثم معاملاته. فنرى الملحد غريب الفكر غير منضبط الرأي. له في كل واد مقصد وليس لفكره ثبات ومرشد. وانى
له الثبات وقد انكر بديهيات العقل وصار يجادل في الف باء - [00:29:30](#)

اياك كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو والهدى وامرنا لمسلم لرب
العالمين. وينتج عن هذا اضطراب فكري واضطراب نفسي وانفصام - [00:29:50](#)

وفي الشخصية وربما وساوس في النفس وعدم اتزان في القول والعمل وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم وينتج عن هذا اضطراب في
صحته من حيث العموم واضطراب في عقله وضرر في بدنه من حيث الخصوص - [00:30:12](#)

انه سيأكل اي شيء ويفعل اي شيء. ليس عنده حرام ولا حلال؟ فينتج عن ذلك مضرة في بدنه. لا سيما اذا لم يكن مختصا في
الطب لا سيما اذا لم يكن مختصا في الطب او لا يقيم للاطباء وزنا فيأكل الخبائث ويتضرر ويدع الطيبات - [00:30:32](#)

فيتوضأ وربما ينتج عن الاضطراب العام في حياته بينما يقوله ويراه ويفعله ويهواه. وبين انما يسمع وما يجده في فطرته مما يؤدي

ذلك ربما الى الانتحار. ونسبة الانتحار في الملاحظة - [00:30:56](#)

اكثر من غيرهم لانهم يظنون ان الموت نهاية الحياة. واما الاضطراب الذي سيحصل في تعاملاته فهو غير محدود لان الهوى لا حد له فلا يرى حراما الا ما يميله عليه هواه. ولا حلالا الا ما يميله عليه هواه - [00:31:16](#)

وحيث كيف نتصور منه ان يتعامل مع الناس الا وفق هواه. قال الله تعالى ولو اتبع الحق اهواه لفسدت السماوات والارض وما فيهن. بل اتيناهم بذكرهم فهم على ذكرهم معرضون - [00:31:36](#)

ثانيا مخاطر الاحاد على الاسر والبيوتات. اما مخاطر الاحاد على الاسر والبيوتات فانها عظيمة من عدة ايضا فان الملحد لن يسعى لتكوين اسرة الا ان غلب جانبه الفطري واو طغى عليه حب الولد المغروز من - [00:31:56](#)

الله في نفوس البشر ثم ينشأ اسرة فانه لا يمكنه ان يقيم علاقة سوية قائمة على الواجبات ثم من هي التي سيتزوجها؟ لانه في عقله لا يعرف اختا ولا اما ولا بنتا. لان هذه الاشياء - [00:32:16](#)

او حرمتها الشرائع وحرمتها عرفت من جهة الدين. وهو لا يقيم للدين وزنا. فكيف يعرف ما يحرم الزواج بها وما يجوز الا ما املاه هواه. ثم ان تزوج من من امرأة يحبها ايا كانت - [00:32:36](#)

فانه لن يقيم مع العلاقة الخاصة الا وفق هواه. فهو لا يقيم للدين وزنا. فتتبرر المرأة تنتهي العلاقة الزوجية واذا رزق مولى بالبنين البنين والبنات فكيف يعلمهم الحلال والحرام؟ سواء في جهة الاقارب - [00:32:56](#)

من يحرم على من او في جهة المآكل والمشارب. قال الله تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوالهم - [00:33:19](#)

بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين. وذروا ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكسبون ما سيجزون بما كانوا يفترون. ولا تأكلوا مما لم مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - [00:33:39](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون هل يعرف الملحد قدر الوالدين؟ هل يعرف هل يعرف حرمة الوالدين وحرمة الاقارب؟ من هنا ندرك قلنا لك حاد اذا خشى في المجتمعات فلن تجد فيها محرمات من النساء. ولهذا كان اكثر الساعين في نشر الرذيلة لا - [00:33:59](#)

ما زنى المحارم هم من جهة الملحين ومن جهة الفكر الاحادي. واكثر مروج الافلام الاباحية هم ممن يتبنون الافكار الاحادية. قال الله سبحانه وتعالى ولوطن اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما - [00:34:31](#)

سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا انتن بعذاب الله ان كنت من الصادقين ثالثا مخاطر الاحاد على المجتمعات. ان مخاطر الاحاد والمتبعات كثيرة وشروبه مستطيرة ومنها ان - [00:34:51](#)

ملحد لا يقيم للمجتمع وزنا بل يرى نفسه هو المتحرر وغيره المتضرر. يرى نفسه فوق الكل بالحاد ويرى الناس دونه لعبوديتهم لخالق الارض والسماوات. قال الله تعالى وان فرعون لعالم في الارض وانه - [00:35:21](#)

من المسرفين ثم ان الملحد متعال في الارض سيتعامل مع المجتمع وفق هواه. فهو لا يرى في المجتمع حلالا لا حرام ولا يرى من الحقوق واجبات ومندوبات ولا ما هو من حسن العادات. فهل بعد هذا يقوم الملحد بحق - [00:35:41](#)

وهل ينتج لماذا ينتج؟ اذا لم يكن عنده احتساب اخروي ولا احتساب عقلي. ستكون تصرفاته وهمه اشباع شهواته ورغباته. لان الحياة مادة ولا اله بزعمه. فيفعل ما يشاء فهو يستغل كل - [00:36:04](#)

لحظة من لحظات حياته فيما فيه شهوته البهيمية فيما فيه شهوته البهيمية بهيمية ورغباته النفسية. لانه ليس عنده حياة اخرى بزعمه. وستنتشر الرسائل وتسود الامانيات النفسية. ويصبح المجتمع متفككا ولا تجد فيه تعاونا على البر والتقوى. ولا - [00:36:24](#)

اجر على فعل الخيرات وترك المنكرات. قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمون الله ان الله عزيز حكيم - [00:36:50](#)

رابعاً مخاطر اللحد على الدول مما تجدر الإشارة إليه بيان مخاطر اللحد على الدول وذلك من عدة حيثيات أهمها ان الملحد لا يرى سمعا ولا طاعة لولي الامر لان هذا الامر ليس عنده فيه امر شرعي ولا استحسان عقلي - [00:37:16](#)

فربما عقله اليوم يرى السمع والطاعة للحاكم وغدا يرى خلافه ويرى بعقله ان فلانا يصلح وفلانا لا يصلح بل ربما يراه في الصباح صالحا للحكم والامارة وفي المساء ناقما على الحاكم والامير. كما هو حال اهل الدنيا - [00:37:36](#)

فضلا عن الملاحظة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لديناه. فان اعطاه منها - [00:37:56](#)

وان لم يعطه منها لم يفي متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ميزان السمع والطاعة عند الملحد وعقله وهذا يضيق الامر جدا ويضيعه عن جادته حدا. ويجعل الامر مضطربا لان العقولة - [00:38:16](#)

فكل صاحب عقل يرى السمع والطاعة لشخص غير اخر. وهكذا تضطرب الامور ولا يستقيم للدول امنها واستقرارها وايضا يترتب على اللحد عدم قيام المجتمعات بواجباتها. وعدم قيام الاسر بواجباتها وهذا كله يهدد الدول ويقوضها من داخلها. ولنا في اندثار الانبراطورية الروسية - [00:38:36](#)

عظة فانها زالت لما رفع الشيوعيون شعار اللحد فصار لا احد يسمع للملك بل يرون شرا حتى اندثرت الامبراطورية عن وجه الارض ثم استمرت الشيوعية تحكم الاتحاد السوفيتي ايام ومن بعدهما ولم يدم الاتحاد السوفيتي بسبب الفكر اللحادي الذي ادى الى انهيار - [00:39:06](#)

الاتحاد السوفيتي اجتماعا واخلاقيا واقتصاديا. ولولا ان الصين جمعوا مع شيوعيتهم القومية لما تمكنوا من البقاء ولما داموا على القوة والاستمرارية. لان اللحد المتمثل في الشيوعية وحدها لا يملك مقوم - [00:39:36](#)

البقاء والتي من أهمها السمع والطاعة للحاكم بالمعروف. وهكذا نرى الشيوعيين في بلدان المسلمين. يريد انشاء احزاب متعددة حتى تكون الدول في ازمة التنافر. وتعيش في صراعات حزبية وجماعات فتستغل الدول من الغير بكل يسر وسهولة. ان الجندي ومن بيده الامن اذا لم يكن عنده ايمان - [00:39:56](#)

بقضايا المجتمع والدولة فكيف سيحامي عنها او كيف سيدافع عنها؟ يعني الملحد اينما تضعه تجده خطيرا لانه لا يعرف متى ولا يعرف قاعدة ولا يعرف تدين انما يتصرف وفق هواه لا سيما اذا لم يكن عليه - [00:40:26](#)

زاجر من من الاعلى لولا خوف الملاحظة في بلاد الغرب لما كان يتقيدون باي نظام لكنهم خوفا من الظرائب خوفا من السجن يتقيدون ببعض الانظمة نعم المخاطر العامة لللحد ان مخاطر اللحد عامة كثيرة ومنها اول اللحد تسوية للعقل والعقل - [00:40:48](#)

ان الملحد بالحاده يسفر كل عقلاء العالم قديما وحديثا. ولا يقيم لعقولهم ان يعتبر فيرى نفسه اعقل ويرى غيره اما جاهلا او سفيها. وعلى هؤلاء ينطبق قول الله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما - [00:41:16](#)

امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون والا فهل يعقل ان عقلاء العالم وعلى رأسهم الانبياء والمرسلون والشهداء والصديقون والعلماء العاملون والامراء صالحون كلهم كانوا على خطأ وان شذمة من مجتمعات العالم هم يكونون على الحق في مسألة العقل - [00:41:36](#)

نية بديهية مفطورة عليها القلوب مدركة باوليات المنطق فانه لا يمكن ان يوجد مصنوع بلا صانع ولا مخلوق بلا خالق ولا بديع بلا مبدع. قال الله تعالى وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي - [00:42:07](#)

ومن كل الثمرات جعله ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغش الليل النهار لآيات لقوم يتفكرون. ثانيا الإلحاد طعن في المنقولات المتواترة. ان الملحد اذا انكر البديهي العقلية فانه سينكر منقولات المتواترة من الاخبار المروية. وسينكر معجزات الانبياء التي - [00:42:27](#)

تواترت الامم على نقلها بلا مرية. وسينكر الاخبار الماضية المتواترة عند اهلها. والثابتة في مجتمعات وهذا يؤدي الى فوضى وتخبط في التاريخ وتخلط وتخلط واختلاط في المنقولات لا اول له ولا اخر. ولهذا يقال لامثال هؤلاء كيف تنكرون - [00:42:57](#)

ما تواترت عليه الرسل وهم اعقلوا البشر وكيف تردون ما تواتروا عليه؟ قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. فسيروا في - [00:43:23](#)

ارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ثم ان البشرية عاشت على التوحيد من ادم عليه السلام حتى طرأ عليه والشرك قال الله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - [00:43:43](#)

نزل معهم الكتاب الحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء - [00:44:03](#)

صراط مستقيم الاصل في البشرية التوحيد ادم عليه السلام وذريته عاشوا على التوحيد كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عن عشرة قرى وما نشأ الشرك الا في قوم نوح نعم - [00:44:23](#)

ثالثا الالحاد خروج عن القواعد العقلية والكليات المنطقية. ان الملحد اذا انكر دلالة المصنوع على الصانع مخلوق على الخالق ودلالة الاثر على المؤسر. وسفست في المعقولات وقرمط في المنقولات. اي - [00:44:42](#)

من القواعد العقلية يمكن ان يخاطب بها. وللكلية العقلية يمكن ان يناقش معه فيها. انه صاروا مال المعقولات كما انه خطر على المنقولات هو خطر على مبادئ العقول. فكيف بقياساته التي لا - [00:45:02](#)

اتدرك الا فكيف بقياساته التي لا تدرك الا بنوع من ضرب الامثال. قال الله تعالى فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين يا الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسهم - [00:45:22](#)

قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. الالحاد تمرد على الفطر من مخاطر الحاد العامة ان في طغيانا على الفطرة فان الانسان بطبعه متدين وشياطين الناس والجن يغيرون - [00:45:52](#)

هذه الفطرة والخروج عن الفطرة فساد طبعي وفساد عقلي مآله الجهل العميق في بديهيات الثوابت وانكار للسنن الكونية. قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:46:22](#)

واذا سمح للملحد بانكار الامور فطرية السوية. فلا يمكن بعد ذلك ان يطالب باي شيء لان الاصل في الحقوق الفطر او العقل وكلاهما عنده مضروب وهو عنهما مسلوب. فكيف يطالب - [00:46:52](#)

باحقا فض حق او اداء واجب هذا ان صلب انه يراه واجبا لانا لا نعرف ما هو الواجب عليه. ذلك لان الايجاب السفير والفطرة او العقل او الشرع وهذه الامور عنده لا تصح فكيف نحق معه الحق - [00:47:12](#)

فكيف نحق معه الحق ونثبت معه قضية حول الخلق خامسا الالحاد انكار للمحسوسات. من مفاصد الالحاد انه فتح لباب انكار محسوسات. لانه اذا امكن الصانع وعدم اعتبار هذه المصنوعات البديعة في الدلالة عليه. فانه يمكن لاي انسان ان ينكر المحسوس - [00:47:35](#)

اذ لا فرق بين انكار المحسوس المشاهد وانكار المعقول المدرك. ومن هنا نشأت فرقة السفسطائية من الفلاسفة الملاحد من الفلاسفة الملاحدة. فانهم صاروا ينكرون كل شيء. حتى ان بعضهم صار ينكر وجود نفس - [00:48:02](#)

ويقول لا ادري يا حقيقة انا ام خيال اواقع ام سراب؟ هذه فرقة السوفسطائية فرقة من الملاحم جاء بعضهم الى ابي حامد الغزالي رحمه الله فصار يستفسر ويقول لا ادري لكل شيء موجود يحتمل انه ليس بموجود - [00:48:22](#)

قال اذا انت غير موجود فلا داعي لمناظرتك فخصم بلحظة واحدة هؤلاء هم السوفسطائي نعم السادس الالحاد ضياع للقيم والاخلاق. ان الملحد ليس عنده قيم الا ما املاه عليه عقله هو. وليس عند - [00:48:44](#)

له اخلاق الا ما املاه عليه هواه. فتضيع القيم والاخلاق وتصبح البشرية في حكومة الغار. فيكون الضعيف القوي فيأكل الضعيف القوي ويحتال الذكي على البليد. وتكون الدنيا وتكون الدنيا ببهولة وقوة ويسعى كل الى ما يراه ويأبى عن كل خلق رزين لا يهواه -

وعن كل قيمة لا يستحسنها عقله ومرآه. قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون الحمد لله بل اكثره - [00:49:34](#)

هم لا يعلمون. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كن على مولاه واينما يوجهه لا بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. ولله غيب السماوات والارض وما - [00:49:54](#)

الساعة لا كلمح البصر او هو اقرب. ان الله على كل شيء قدير. الله اخرجكم من بطون لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. الم يروا من الطير مسخرات - [00:50:14](#)

في جو السماء ما يمسكهن الا الله. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. الله عينك تسرع شوي نعم رابعا اسباب الالحاد ان الالحاد اسبابا متنوعة وهو ينتشر من جهة هذه الاسباب ولا ريب ان معرفة الاسباب - [00:50:34](#)

اله غلق ابواب الالحاد فحري بكل مسؤول جسور وكل مسلم وغير ان يعرف هذه الاسباب ويسعى في وتقليلها قدر المستطاع وليبذل كل واحد منا ما يقدر عليه ولا نتوالى. قال الله تعالى ولا - [00:50:58](#)

لا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. ومن هذه الاسباب ولن الجهل الا اذا نظرنا الى سبب انتشار الالحاد فانا نجد الجهل بالدين الصحيح اول اسباب انتشار - [00:51:18](#)

هذه واعظها واجلها. فالجهل ارض خصبة لنشر الالحاد. لهذا نرى انه واسع الانتشار بين من بين من يجهلون الدين الصحيح ولا يميزون بين المحتمل والصريح. وبين الصحيح والضعيف وذلك لان النظر الى الدين بصورة منحرفة سبب للانحراف عن الدين بالكلية. وربما يكون الانسان - [00:51:38](#)

بفطرته يدرك اهمية التدين. ولكن اذا نشأ وتربى على دين منحرف وراء سلوكيات مخالفة للعقول مصادمة للمعقول وارااء المناقضة للفطر مضادة للمحسوس. فانه لا امامه الا احد امرين الاول ان يبقى على الدين المنحرف الذي يتناقض مع عقله وفكره وحسه وواقعه فيعيش في اضطراب. الثاني - [00:52:08](#)

يرفض الدين بالكلية وينحرف عنه الى الالحاد واللا دينية. فيعيش خاويا نفسيا مخالفا للملموس في نفسه بفكرها ولهذا اقول ان الجهل بالدين الصحيح اخصب تربة لنبت زرع الالحاد. فكان لا بد من نشر - [00:52:42](#)

في العقيدة الصحيحة والدين الصحيح الخالي من الشوائب والبعيد عن زيادة المزايد. الدين الوسطي الذي لا هو فيه باي شكل من الاشكال ولا جفاء فيه باي صورة من الصور. نعم لابد من نشر الدين الموجود في الكتاب والسنة - [00:53:02](#)

الدين الصافي من الكدر الذي يرتوي منه كل صاحب عقل سليم وكل صاحب فطرة. الذي يرتوي منه كل صاحب عقل سليم وكل صاحب فطرة سوية لا يجد منه غضاضة. لا يجد منه غضاضة ولا - [00:53:22](#)

ان المستكبرين المعاندين فان الحق له حلاوة وعليه طلاوة وله نور وعليه انوار وله الجذاب ومما يدل على ان الجهل هو اعظم اسباب انتشار الالحاد. ما ذكره الله تعالى من انه لو انزل - [00:53:42](#)

وجعل الموت يتكلمون. وحشر له كل شيء عيانا لما امنوا الا ان يشاء الله تعالى ايمانهم فيجبرهم ويرغمهم. والله تعالى ما اراد ارغامهم على الايمان. فانظر ما لا يفعله والجهل بعد هذه الايات - [00:54:02](#)

قال سبحانه وتعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم قبولا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون الثاني الاديان المحرفة ان من اعظم اسباب انتشار الالحاد وجود الاديان المحرفة التي غير فيها اهلها

ديننا - [00:54:26](#)

عليهم السلام وكذلك الاديان الوضعية فانها في اوضاعها مخالفة للمعقولات مصادمة للفطر والمحسوسة مناقضة للواقع. ولهذا نجد بينهم انتشارا للحاد من جهة والشك في والشك في ولهذا نجد بينهم انتشارا للحاد من جهة والشك في تلكم الاديان من جهة اخرى.

وينتج عن - [00:54:58](#)

رد الدين مطلقا. قال الله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم يرضوهم ويلبسوا عليهم دينه. ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون فبعض من يفكر اذا رأى الاديان المحرفة وكثرتها وانتشارها وغياب الدين الصحيح. وغياب الدين الصحيح بين - [00:55:28](#)

هذه الاديان المتكاثرة المتناثرة فانه يضع خطأ واحدا في عقله بان الاديان كلها باطلة. وهذه نتيجة باطلة فان كثرة الباطل ليس معناه عدم وجود الحق. وانتشار الرذيلة لا يعني عدم وجود الفضيلة - [00:56:00](#)

وانتشار الظلم لا يعني عدم وجود العدل. فكان لابد من نشر مبادئ الدين الصحيح وقيمه الدين الصحيح في النفوس حتى تكون مقاومة للانحراف مدركة للزروف والصحيح المنقول الثالث عدم الاهتمام بالايمان ان من اسباب الالحاد عدم الاهتمام بالايمان قال الله جل في علاه وان تدعوه - [00:56:20](#)

قم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون. فبعض الامر عنده سياب فدعي الى الخير ام لا؟ فهو منهمك فيما هو فيه عن مآله مذهول. وهو الفانية مشغول. قال الله تعالى جيل للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا - [00:56:52](#) والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. الله يرزق من يشاء بغير حساب. ان الايمان يزيد وينقص فان لم تهتم به فربما يطمحن ويذهب لا سيما مع عواصف الشبهات وعواطف الشهوات فكان لزاما على المؤمنين والمؤمنات الحرص على جوهره الايمان والاهتمام به من كل ما ينقصه - [00:57:22](#)

او والاهتمام به من كل ما ينقصه او يخذشه واعظم وسيلة للاهتمام بالايمان النظر في الايات الكونية والايات المتلوة والبراهين المشاهدة النبوية والاثار الحميدة للدين. والعمل والعمل الصالح الذي يعود بالخير على النفس والاسرة والمجتمع - [00:57:52](#)

فهذا كله مما يزيد الايمان. وهو سبب للرسوخ امامه عواصف الالحاد ورياح الملحدين رابع غياب الوعي بخطر الالحاد. ينبغي على كل مسؤول جسر ومسلم غيور ان يكون قائما بدور الوعي - [00:58:20](#)

انه متى غاب الوعي بخطر الالحاد فانه سيتخلل من خلال الديار وينتشر من خلال الصفوف وينتشر من خلال الصفوف ذرات تحمل الرب تحمل الدمار. فيزعزع اللمع ويوجد الاختلاف والتفرق على الاهواء والشهوات والملذات. فلا تكونوا ثم - [00:58:41](#) ويجتمع عليها اهل المجتمع ولا اصول يمشي عليها الافراد. ولهذا فان من اعظم مسؤوليات القيام ونشر القيم والمبادئ واطهار الثوابت. قال الله جل وعلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا - [00:59:11](#)

نفسك وحرمة المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بنسا واشد ومن اعظم القيم الحفاظ على الامن ولو بالقتال. وحث الناس على اهمية هذه القيمة العالية العظيمة - [00:59:31](#)

لولاها لضاعت الاوطان واستشرذ الناس والجان. فكلما زاد الوعي في المجتمعات زاد الوعي باهمية بالتدين وكلما زاد الوعي في الاسر والبيوتات زادت القيم والاخلاق في المجتمعات وابتعدت صور الالحادية والافكار المنحرفة - [00:59:51](#)

خامسا وسائل التواصل الاجتماعي ان وسائل التواصل سواء ما تعلق بالنت او الواتساب او التويتر اصبحت اسبابا لنشر الالحاد ومنافذ لبث السموم بين العباد. لا سيما ممن يستهدفون بلدان المسلمين - [01:00:16](#)

ويريدون تقويض مجتمعاتنا سواء سواء الملاحدة الذين لهم مآرب ومقاصد في بلادنا ومجتمعاتنا او الملاحدة الذين هم من بري جلدتنا ولكن الشياطين اجتالتهم. قال صلى الله عليه وسلم قال الله - [01:00:36](#)

تعالى قال الله تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. رواه مسلم في صحيحه من حديث عياض المجاشعي الله تعالى عنه ومما يدل على خطورة هؤلاء النظر الاولي الى اقوالهم التي تشملز منها القلوب - [01:00:56](#)

والشاعر ومنها الجنود وتنبو عنها الاسماء فيتبجح احدهم بقول الله هو الشيطان وجهان جملة واحدة. ويقول شيطان اخر منهم الانتحار نصر على الله. ويقول واخر اعتقد ان الاجيال مجرد تراث وفلكنا - [01:01:26](#)

فالكلور احسن الله اليك. اعتقد ان ويقول واخر واعتقد ان الاديان مجرد تراث وفلك له. قال الله جل في علاه ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم - [01:01:53](#)

يقولون الا كذبا. وقد ذكر الله تعالى امثال هذه العبارات الباطلة عن اقوام شابها الملاحظة فقال عن وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملأ عليه بكرة واصيلا. فهؤلاء ملاحظة اليوم سلف - [01:02:13](#)

ملاحظة الالمس ويزيد الامر خطورة ادعاء بعضهم الصلاح والاصلاح كما حكي الله عن قائدهم فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وادعاء اخر انه كان - [01:02:33](#)

متدينا ثم الحد. وهذا كما قال الله تعالى واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها الشيطان فكان من الغاوين. ولو شدنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [01:02:53](#)

فمثله كمثل الكلب تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بها اياتنا فقص القصص لعلمهم يتفكرون. ساء مثلا يقوم الذين كذبوا باياتهم وانفسهم كانوا يظلمون. من يهد الله فهو المهتدين. ومن يضل فاولئك - [01:03:13](#)

هم الخاسرون. نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد - [01:03:43](#)

حي على الصلاة اي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على نحن السبب السادس السادس الابتعاث الى الدول الاجنبية والانبهار بالحضارة يذهب بعض طلبتنا وطالباتنا الى الدول الاجنبية من دون حصانة ولا - [01:04:34](#)

علم بالدين الصحيح ويبقون هناك سنوات عديدة فينبهر بالحضارة الاجنبية ويختلط ببعض ملاحظة مع ضعف العلم شرعي للرد على شبهاتهم وضلالاتهم. فيبقى متشككا في دينه وعقيدته وفي النهاية قد ينتهي به الامر الى الحاد - [01:05:36](#)

كما حصل لبعضهم عند عودته الى بلاده وتكره لدينه وعقيدته. وخروجه عنه فيه وتراثه ان بعضهم اثر البقاء في بلاد الكفار وعدم العودة الى ديار المسلمين. ولهذا فان على الدول والاسر بل - [01:05:56](#)

افراد الا يذهب المبتعث منهم الا بعد التشبع بالدين والدخول في دورات مكثفة خاصة والدخول في دورات مكثفة خاصة للمبتعثين. ليتعلموا اصول الدين وثوابته الشرعية وضوابطه المرئية. وان المحافظة على رأس المال اولى من طلب الربح على صورة المخاطرة. وابتاؤنا ايها المسؤول الجسور وايها المسلم الغيور امانة في - [01:06:16](#)

ونحن مسئولون عنهم. قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. من حديث معقل بن يسار رضي الله - [01:06:46](#)

تعالى عنه سابعا قراءة الناشئة كتب الفكر والفلسفة والحداثة. ان الكتب الفكرية التي كتبت بها يد خفية وبمهارات عالية دراسة ومتعمقة في الايقاع وكيفية الاقلاع بالطرق الجدلية هذه الكتب وتحوي اصولا وايحاء - [01:07:06](#)

وايحاءات ان لم تكن بصريح العبارات كلمات وافكارا الحادية. تبدأ هذه الكتب تقديس العقل انه ميزان كل امر وان كان غيبيا ثم رد الاحاديث الصحيحة بحجة انها تنافي عقولهم. ثم تثبت المذهب - [01:07:29](#)

تجريبية وان الحق ما كان مجربا وانكار كل شيء غير مجرب. حتى صاروا ينكرون كل ما لا يمكن دخوله تحت التجربة. مع تمديد للفلسفة والحضارة الاجنبية وانها بنيت على هذه الفلسفة الاحادية. وان سبب تخلف المسلمين هو تمسكهم بدينهم - [01:07:49](#)

اخلاقهم وتناسوا ما كانت عليه الحضارة الاسلامية يوم ان كانوا يوم ان كان المسلمون متمسكين بدينهم وكيف عاشت تحت ظل الاسلام بامن وايمان يسير في بلاد المسلمين. اليهودي والنصراني فضل عن المسلم من جميع الاعراق لا يخشى - [01:08:09](#)

الله تعالى ان هذه الحضارة ينبغي الالتفات الى ما ينفع منها لنفع البلاد والعباد وما لا فيجب الحذر منه. قال الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما لا تمدن ولا تمدن عينيك الى ما - [01:08:29](#)

به ازواج منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. وقل اني يا من نذير المبين. واذا كانت الحضارة فيها من المنافع شيء كثير

فان ذلك لا يعني عدم وجود ما يؤخذ عليها فكم فيها وكم فيها من موازين مختلة - [01:08:49](#)

قياسات متنوعة ومثاقيل مغلوطه لا سيما اذا تعلق الامر بالاسلام والمسلمين. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الثامن مخالطة رفاء فقاء السوء. الانسان كما يأنس بمن حوله فهو يتأثر بصاحبه وجليسه - [01:09:09](#)

كما ان البدن يتأثر بمن حوله وما يطعم. فان الوراخ جنود مجندة وتتأثر بما تسمع ويقال قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجلوس الصالح والسوي كحامل المسك الكيني كحامل المسك مانع يحذيك واما - [01:09:29](#)

ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. ونافخ الكيمان يحلي يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة متفق عليه فجلوس السوء يؤثر على صاحبه ويدعوه الى البعد عن الدين في الوقوع في المحرمات. قال الله تعالى ويريد - [01:09:49](#)

الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا بين عظيما. وقال تعالى مهديا هؤلاء ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانت لا تعلمون. فعلى كل عاقل ان ينظر من - [01:10:09](#)

ومع من يريد ان يحشر فان التجانس مؤثر. وليحذر من اتخاذ الهوى معبودا بحيث شعرا لم يشعر. قال الله سبحانه وتعالى واتخذوا من دونه واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم - [01:10:29](#)

ضد الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. وان الاصحاب لا ينفعون يوم القيامة الا صاحب الخير. قال الله تعالى ان الله وربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزان من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم - [01:10:49](#)

هل ينظرون الا الساعة وتأتيهم مرة وهم لا يشعرون. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة - [01:11:19](#)

اه انتم ازواجكم تحبرون. ومن ومن حذر ومن حذر احسن الله اليك ومن حذر من اصحاب السوء نجاه الله تعالى قال سبحانه فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني - [01:11:39](#)

ان كان لي قرين. يقول انك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون فهل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قال تالله ان كدت لترضيبي ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. التاسع التمكن الاسري ان الشيطان يفرح اشد الفرح بالتفكك الاسري - [01:11:58](#)

كما جاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي ساضع عرشه على الماء ثم بيعت سراياه فادنى لهم منه منزلة اعظم اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا. قال ثم يجيء - [01:12:28](#)

فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فقال فيدنيه منه رواه مسلم في صحيحه. وما هذا وحمي شياطين الانس والجن بالتفكك الاسري الا لما له من دور كبير في انتشار الفساد. ولهذا نجد الالحاد كثيرا في - [01:12:48](#)

من نشأوا في بيئة متفككة اسرية كما انه منتشر بين الطبقة العالية لما يعيشونه من الرفاهية وانشغال كل بنفسه من الناحية الاجتماعية. ولهذا كان من اهم اهداف ابليس واعوانه من السحرة. التفريق بين - [01:13:08](#)

المرء وزوجه قال الله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. لان البيئات المفككة مو تع لكل من هب ودب. تقول احدي الباحثات عن الملاحظة تكونت لدي قناعات بانهم من اسر مفككة ومن الفاشلين - [01:13:28](#)

التكيف مع الحياة والمجتمع وناقمين على الظروف التي وجدوا انفسهم فيها. وانهم لجأوا للحاد وغيره من التوجهات الفكرية هروبا من الواقع هروبا من الواقع الذي يعيشونه لضعف شخصياتهم واحيانا للتقييد الاعمال المجتمعي الغربي بكل افاته - [01:13:48](#)

النفسية التي ترسخت في العقلية الملحدة. قال الله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان فالواجب الانتباه لما يفكك الاسرة ولما يهدم البيوت فان عش الالحاد في البيوت المهدمة والاسر المحطمة - [01:14:08](#)

يا مشاهد لا سيما في بلدان الحروب. فكم يجتهد بين افرادها اهل الالحاد؟ وكم يركضون اليهم من كل البلاد؟ لينشروا بينهم فكر الفساد العاشرة الاهمال وعدم القيام بواجب التربية من اسباب انتشار الحادي اهمال الناشئة وعدم - [01:14:28](#)

التدين وعلى الدين الصحيح وتركهم واجواءهم واحوالهم وما يتعلمونه في هذا الفضاء المفتوح عن طريق الوسائل المتاحة الكثيرة وكم تبذل الدول اموالا طائلة في تحصينهم التطعيمات ونحوها. وان تطعيم الالهة واولى وتركهم عرضة للشبهات والشهوات سبب لضياعهم. فعلى كل مسؤول جسور ومسلم غيور ان يبذل - [01:14:48](#)

قصارى جهده لحفظ الناشئة من الافكار الواردة والاطار الدخيلة والاراء الفاسدة. قال الله تعالى ايها الذين امنوا والوقوع انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة الانام شداد لا يعصون الله ما - [01:15:18](#)

امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون فايما ان المسؤولين والاباء تربية الابناء تربية اسلامية الصحيحة سبب من اسباب الالحاد. ومن هنا يدرك سبب امر النبي صلى الله عليه - [01:15:38](#)

وسلم بان نوشي اولادنا على الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبيع وهم ابنا سبيع سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر سنين. رواه ابو داود من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو حديث صحيح - [01:15:58](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى فمن اهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد اساء اليه غاية الاساءة واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من قبل الاباء واهمالهم لهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه فاضاعوا - [01:16:18](#)

صغارا فلم ينتفعوا بانفسهم ولم ينفعوا اباءهم كبارا. احسنت. بارك الله فيك. نكمل بعد الصلاة يا شيخ - [01:16:38](#)